

تحول الجامعات السعودية إلى مجتمع المعرفة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس

الطالب / عبدالله بن علي القحطاني

المشرف / أ.د. فالح بن عبدالله الضرمان

المستخلص :

ركزت هذه الدراسة على الكشف عن واقع تحول الجامعات السعودية إلى مجتمع معرفي والتعرف على كل ما له علاقة بذلك من خطط وسياسات واستراتيجيات وتحديد نقاط القوة والفرص والعمل على مضاعفتها، ونقاط الضعف والتحديات والعمل على تلافيتها وتجاوزها، خاصة وأن لدى الدولة ممثلة في وزارة الاقتصاد والتخطيط توجه واهتمام بالخطط الاستراتيجية الخاصة بهذا الشأن.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر أسس ومكونات بناء مجتمع المعرفة في الجامعات السعودية، والتعرف على أهم متطلبات التحول إلى مجتمع المعرفة، وأهم المعوقات التي تواجه التحول إلى مجتمع المعرفة في الجامعات السعودية. وقد اشتمل مجتمع الدراسة على ثلاث جامعات هي: جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وجامعة الطائف ، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . كما تهدف الدراسة أيضاً إلى مراجعة ما لدى الجامعات من استراتيجيات لها صلة بالتحول لمجتمع معرفي . واستخدم الباحث مناهج متعددة من أجل تحقيق أهداف الدراسة وهي : المنهج المسحي ، والمنهج الوصفي . كما تم تصميم استبانة مكوّنة من قسمين: القسم الأول يشمل البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة . والقسم الثاني: عبارة عن ثلاثة محاور وفقاً لفرضيات الدراسة. وتم توزيع عدد (٦٠٠) استبانة على عينة الدراسة في الجامعات الثلاثة . وبلغ عدد الاستبانات المرتجعة (٤٣٢) استبانة بنسبة استجابة بلغت (٧٢%) .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن توافر أسس ومكونات بناء مجتمع المعرفة في الجامعات الثلاث كان بدرجة متوسطة ، كما أظهرت النتائج أيضاً أن أعضاء هيئة التدريس في مجتمع الدراسة لديهم درجة اتجاه (محايدة) نحو مدى توافر أسس ومكونات بناء مجتمع المعرفة بنسبة بلغت (٣,١٤) في جامعة الملك عبد العزيز ، و (٢,٧٩) في جامعة الطائف ، و (٢,٧) في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، من أصل (٥,٠٠) . وفيما يتعلق بمتطلبات التحول لمجتمع معرفي في الجامعات الثلاث كانت درجة اتجاه (محايدة) بلغت (٣,١٨) في جامعة الملك عبد العزيز ، و (٣,٠٠) في جامعة الطائف ، و (٣,٠٦) في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . وفيما يتعلق بمعوقات التحول لمجتمع معرفي في الجامعات الثلاث سجلت النتائج درجة اتجاه (إيجابية) بلغت (٣,٦٦) في جامعة الملك عبد العزيز ، و (٣,٧١) في جامعة الطائف، و (٣,٧٤) في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . وتوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو كل من (مدى توافر أسس ومكونات بناء مجتمع المعرفة، ومتطلبات التحول لمجتمع معرفي) تعزى لمتغير مكان العمل. وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات منها: أن تهتم الإدارة العليا بكل جامعة بوضع خطة استراتيجية للتحول لمجتمع معرفي ، وضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في القرارات الإدارية ، وإنشاء وحدات بحثية في كل جامعة تتبع إدارة المعرفة ، وتفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب للمصادر الإلكترونية للمعرفة .

**Transformation of Saudi Universities to Knowledge Society From The
Perspective of Teaching Staff
By Abdullah Ali Alqahtani**

Supervised by Prof. Dr.Falih Abdullah Aldirmam

Abstract:

The study focused on exploring the status of transforming Saudi universities to knowledge society and identifying related issues including plans, policies, and strategies as well as identifying the strengths and opportunities to maximize them and weaknesses and challenges to avoid them since Saudi Arabia represented by Ministry of Economy & Planning pays great attention to the strategies related to this issue.

The present study aimed to identify the availability of basic elements of building knowledge society at Saudi universities, and the main requirements and the most significant obstacles facing, such transformation. The study population included teaching staff of three universities; King Abdul Aziz University in Jeddah, Taif University, and Islamic University in Madinah. In addition, the study aimed to review the universities' strategies related to transformation to knowledge society.

The researcher used the survey method, and the descriptive method, in order to achieve the study objectives. The researcher developed a questionnaire of two sections: the first included personal data of the study sample individuals, and the second section was intended to collect information related to study hypotheses. 600 questionnaires were distributed to the study sample in the three universities and 432 (72%) were returned.

The study findings revealed that the availability of basic elements of building knowledge society in the three universities came in average rate. the teaching staff members in the study population have "neutral" trend towards the availability of basic elements of building knowledge society in King Abdul Aziz University with a rate of (3.14), (2.79) in Taif University, and (2.7) in Islamic University in Madinah out of (5.00). With regard to transformation requirements to knowledge society in the three universities, the trend rate was "neutral" in the three universities; (3.18) in King Abdul Aziz University, (3.00) in Taif University, and (3.06) in Islamic University in Madinah out of (5.00). For the obstacles to transformation to knowledge society in the three universities, the trend rate was "positive"; (3.66) in King Abdul Aziz University, (3.71) in Taif University, and (3.74) in Islamic University in Madinah out of (5.00). There are statistically significant differences in sample trends towards (the availability of basic elements of building to knowledge society and requirements of transformation knowledge society) attributed to the variable: workplace. The study proposed several recommendations including: the senior management must pay attention to drawing a transformation strategy to knowledge society, and allow teaching staff members in the three universities to take part in the decision – making process related to that strategy. In addition, the study recommended establishing research units at each university to be affiliated to knowledge management as well as activating the use of knowledge electronic resources' by faculty members and students.